[350] لتقاتلين عليا، ويصحبك ويدعوك إلى هذا نفر من أصحابي (1) فيحملونك عليه وليكونن في قتالك له أمر تتحدث به الاولون والآخرون، وعلامة ذلك أنك تركبين الشيطان ثم تبتلين قبل أن تبلغي إلى الموضع الذي يقصد بك إليه، فتنبح عليك كلاب الحوأب، فتسألين الرجوع فيشهد عندك قسامة (2) أربعين رجلا ما هي كلاب الحوأب، فتصيرين (3) إلى بلد أهله أنصارك هو أبعد بلاد على الارض إلى السماء (4) وأقربها إلى الماء ولترجعين وأنت صاغرة غير بالغة [إلى] ما تريدين، ويكون هذا الذي يردك مع من يثق به من أصحابه، إنه لك خير منك له، ولينذرنك ما يكون (5) الفراق بيني وبينك في الآخرة وكل من فرق علي بيني وبينه بعد وفاتي ففراقه جائز، فقالت: يا رسول ا ليتني مت قبل أن يكون ما تعدني ! فقال لها: هيهات هيهات والذي نفسي بيده ليكونن ما قلت حتى كأني أراه، ثم قال لي: قم يا علي فقد وجبت صلاة الظهر، حتى آمر بلالا بالاذان، فأذن بلال وأقام الصلاة وصلى وصليت معه ولم نزل في المسجد (6). 2 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن محمد بن أحمد بن الحسن. عن يوسف بن عدي عن حماد بن المختار، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال: اهدي لرسول ا (صلى ا عليه وآله) طائر فوضع بين يده، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي (عليه السلام) فدق الباب فقلت: من ذا ؟ فقال: أنا علي فقلت: إن النبي (صلى ا عليه وآله) على حاجة، حتى فعل ذلك ثلاثا، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): ما حبسك ؟ قال قد جئت ثلاث مرات، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): ما حملك على ذلك ؟ قال: قلت: كنت احب أن يكون رجلا من قومي (7).

_____ (1) في المصدر:: نفر من أهل بيتى واصحابي. (2) القسامة - بفتح القاف - الجماعة يحلفون على الشئ ويأخذونه. (3) في المصدر: فتنصرفين. (4) في المصدر: من السماء. (5) في المصدر: بما يكون. (6) الاحتجاج: 104 و 105. (7) أمالى الشيخ: 159. _____